

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ سَبَقَ فِي ح م ط . وَفِي التَّهْذِيبِ : الإِخْرِيْطُ بِالكَسْرِ : نَبَاتٌ مِنْ أَطْيَبِ الحَمَضِ وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخْرَسُ طُ الإِيلِ أَي يُرَقِّقُ سَلَاخَهَا كَمَا قَالُوا لِبَقْلَةٍ أُخْرِي تَسْلَخُ المَوَاشِي إِذَا رَعَتْهَا : إِسْلِيحٌ . وَالخِرَاطُ كغُرَابٍ وَسَحَابٍ وَرُمَّانٍ وَسُمِّيَ بِهِيَ وَسُمِّيَ النَّبَاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَذُنَابِي بِالتَّخْفِيفِ فَهِيَ لُغَاتٌ سِتَّةٌ ذَكَرَ مِنْهَا اللِّيْثُ الأُولَى وَالثَّانِيَّةُ وَالرَّابِعَةُ وَالأَخِيرَةُ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الأُولَى وَالأَخِيرَةَ وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَقَدَّ ضَبَطَهَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي قَوْلِ اللِّيْثِ وَأَبِي حَنِيفَةَ بِالتَّخْفِيفِ وَكَوْنُ سُمِّيَ النَّبَاتُ المَوْزُونُ بِهِ اللَّيْثُ الخَامِسَةَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ هُنَا وَمَرَّ لَهُ فِي صُورِ مِثْلُ ذَلِكَ وَيَأْتِي لَهُ فِي سَمِ ن وَرَنَهُ بِحُبَارِي فَكلامُهُ فِيهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ . وَقَدَّ أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا فِيمَا سَبَقَ مِرَارًا . وَيُقَالُ : إِنَّ المُصَنِّفَ شَدَّ دَهَا هُنَا بِالقَلَامِ بِيَدِهِ . وَالتَّشْدِيدُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَنَصَّ اللِّيْثُ فِي العَيْنِ : الخِرَاطُ وَالمُؤَادَةُ خِرَاطَةٌ : شَحْمَةٌ بِيضَاءُ تَتَمَصَّخُ عَنْ أَصْلِ البَرْدِيِّ وَيُقَالُ : هُوَ الخِرَاطِيُّ مِثْلُ : ذُنَابِي وَالخِرِيْطِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خِرَاطٌ وَخِرَاطِي وَخِرِيْطِي وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الخِرَاطَةَ وَاحِدَةٌ وَالجَمْعُ خِرَاطٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا : الخِرَاطِي وَالخِرِيْطِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخِرَاطُ مِثْلُ القَلَامِ : نَبْتُ يُشْبِهُ البَرْدِيَّ وَبِهِ يَطْهَرُ مَا فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ . فَتَأْمَلُ . وَالخِرَاطِيُّ بِالكَسْرِ : فَرَاشَةٌ مِنْ قَوْشَةِ الجِنَاتِ حِينَ وَأَنْشَدَ اللِّيْثُ :

عَجِبْتُ لَخِرَاطِيٍّ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ ... وَرُمَّةٍ طِخْمِيْلٍ وَرَعَثِ الصَّغَادِرِ  
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللِّيْثِ وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ وَلَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذَا البَيْتِ . قُلْتُ : وَقَدَّ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي ضَرْغِ د ر . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خِرَاطِ الوَرَقِ إِذَا حَتَّتَهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ يُمَرِّسُ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلى أَسْفَلِهِ . وَمِنَ الأمْثَالِ : " دُونَ عَلِيَّانَ القَتَادَةِ وَالخِرَاطُ " قَالَهُ كَلِيْبٌ حِينَ سَمِعَ جَسَّاسًا يَقُولُ لِخَالَتِهِ : لِيُقْتَلَنَّ غَدًا فَحَلُّ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ نَاقَتِكَ وَطَنْ أَنْزَهُ يُتَعَرَّضُ لِفَحْلِهِ كَانَ يُسَمَّى

عَلَيَّانَ يُضْرَبُ لَأَمْرٍ دُونَهُ مَانِعٌ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّاقِّ : " دُونَ  
ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ " قَالَ الشَّاعِرُ : .  
إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ ... لَمِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الطُّلْمِ وَقَالَ  
الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ : .  
وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي ... خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٌ وَقَالَ عَمْرُو  
بْنُ كَلْبَثُومٍ : .

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ ... وَضَرَبُ وَطَعَنُ يُقْرَبُ الْعَيْوَنَ  
وَالْخُرَاطَةَ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنَ الْعُنُقُودِ حِينَ يُخْتَرَطُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
وَهُوَ أَيْضًا : مَا يَسْقُطُ مِنْ خَرَطِ الْخَرَّاطِ كَالنَّجَارَةِ وَالنُّحَاتَةِ .  
وَأَنْخَرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ . وَنَاقَةُ خَرَّاطَةَ وَخَرَّاتَةٌ : تَخْتَرَطُ  
فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا . وَأَنْخَرَطَ الصَّقْرُ : انْقَضَ . وَخَرَطَ الرَّجُلُ  
كَفَرِحَ خَرَطًا إِذَا غَصَّ بِالطَّعَامِ . قَالَ شَمْرُ : لَمْ أَسْمَعْ خَرَطًا إِلَّا هَاهُنَا  
وَهُوَ حَرَفٌ صَحِيحٌ وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ : .  
" يَا كَلُّ لِحَمًا بَائِتًا قَدِ نَعِطَا .  
" أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا